

تمظهرات السخرية في الفن الدادائي وفن البوب ارت

م.م. هديل ايد مكي عودة

وزارة التعليم العالي / جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

hadeelmakyaethary@gmail.com

ملخص البحث :

مع التحولات الكبرى التي شملت طبيعة الفكر الحدائلي الى ما بعد الحداثة ادت الى تغيير في الافكار والطروحات الجمالية التي طرحها الفنان عبر تلك المراحل التاريخية في الحياة البشرية باعتباره جزء من المجتمع وله فعله المؤثر والخاص في بنية المجتمع ، ومع سيادة مفاهيم الاستهلاك بعد الحرب العالمية الثانية وتلاشي الفوارق الطبيعية وبدأت ثقافة السخرية من القوانين والسياسات بطرق هزلية عبر عنها المجتمع بكافة الاساليب التي تعد الفنية جزء منها ، حيث الفنان يتأثر بالمجتمع ويؤثر به ، لذلك تبنى بعض الفنانين في المدارس الدادائية وفن البوب الارت مفاهيم السخرية من الواقع بصيغة جمالية غريبة وغير مألوفة متجاوزة كل التفاصيل والاساسيات المعرفية ، ومن هنا تشكلت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي ، ما هي تمظهرات السخرية في منجزات الفن الدادائي والبوب ارت ؟

وقد تناولت الدراسة في الفصل الثاني المبحث الاول مفهوم السخرية ، والمبحث الثاني اشتغالات السخرية في فنون الحداثة وما بعد الحداثة ، الدادائية والبوب ارت ، مع مؤشرات الاطار النظري ، اما الفصل الثالث تضمن اربع نماذج عينة اختيرت قصدياً لتلائم ومتطلبات البحث وقد توصلت في خاتمة الدراسة الى عدت نتائج منها :

1. تمثلت السخرية في اعمال الدادائية من خلال رفضهم لكل القيم في المجتمع وابدالها بقيم العدم والتفكيك واحالة العمل الفني لحالة من حالات النقد الساخرة .
 2. تمظهرت حالة السخرية في اعمال فن البوب ارت من خلال توظيفها للمستهلك والهامشي في الحياة الامريكية وجعلها اشياء ذات قيمة بدل ان كانت لا تمثل أي قيمة جمالية في الواقع ، وجعلها ذات اثر جمالي يصدم المشاهد .
 3. اشترك كلا الاتجاهين بخاصية سرعة الانجاز وتوظيف تقنيات تعتمد على اكتشافات الآلات الطباعية وتقنيات التصوير الفوتوغرافي والاعلام والصحف والمجلات .
- ثم عرضت لاهم المصادر التي اعتمدها في الدراسة
الكلمات المفتاحية : ما بعد الحداثة ، السخرية ، الدادائية ، البوب ارت .

Research Summary :

With the major transformations that included the nature of modernist thought to postmodernism, which led to a change in the ideas and aesthetic proposals put forward by the artist through those historical stages in human life as part of society and has its own influential and special role in the structure of society, and with the dominance of consumption concepts after the Second World War and the fading of Natural differences and the culture of mocking laws and policies began in comic ways expressed by the society in all the methods of which art is a part of it, where the artist is affected by society and influences it, so some artists in Dada schools and pop art adopted the concepts of mocking reality in a strange and unfamiliar aesthetic form that bypasses all the details And the basics of knowledge, and from here the problem of the current research was formed by asking the following: What are the manifestations of irony in the achievements of Dadaism and pop art?